مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم

Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الأول- العدد الأول

ربيع ثاني ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

المشرف العام

رئيس جامعة الملك خالد المكلف

أ. د. سعد بن محمد بن دعجم

نائب المشرف العام

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. حامد مجدوع القرني

المشرف على إدارة النشر العلمي

د. عبداللطيف جبران محمد بن محسنه

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد

هيئة التحرير

أ. د. أحمد بن محمد سعد الحسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. محمد بن عبدالله محمد عسيري

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة تبوك

أ. د. مرضي بن غرم الله الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى

أ. د. محمد بن زيدان عبدالله آل محفوظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة الملك خالد

أ. د. محمد بن يحي صفحي

أستاذ التربية الخاصة بجامعة جازان

أ. د. عائشة بنت بليهش العمري

أستاذ تقنيات التعليم جامعة طيبة

مدير التحرير

أ. د. عاصم محمد إبراهيم عمر

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد وجامعة سوهاج

الهيئة الاستشارية

أ. د. سامي بن فهد بن راشد السنيدي

جامعة القصيم

أ. د. إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العبيد

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبدالله بن مطلق القميزي

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

أ.د. صالح بن يحي بن مفرح الزهراني

جامعة جدة

د. محمد محمود محمد القسيم

الجامعة الهاشمية

أ. د. خالد عبد اللطيف محمد عمران

جامعة سوهاج

أ. د. راشد حسين محمد العبدالكريم

جامعة الملك سعود

أ. د. مفرح بن سعيد صالح آل كردم

جامعة الملك خالد

أ.د. ناصر عبدالله ناصر الشهراني

جامعة الملك خالد

Dr. Michael Brody

Montana State University

معلومات عامة عن المجلة وتاريخ التأسيس:

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) بجامعة الملك خالد. تنشر إسهامات الباحثين في مجال التعليم والتعلم، وبصورة خاصة كل ما يتعلق بإعداد المعلم وتطويره المهني. وتهدف المجلة إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها: الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم، ونشر البحوث والدراسات العلميّة المحكمة في مجال التعليم والتعلم، وإيجاد قناة نشر علميّة تخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره، والإسهام في عرض وتحليل وقراءة الكتب في مجال التعليم والتعلم والمتعلقة برسالة المجلة وأهدافها.

وقد تأسست المجلة في عام 1444هـ بموافقة مجلس جامعة الملك خالد في اجتماعه الثالث بتاريخ 7/ 4/ 1444هـ بالقرار رقم (44/3/11) المتضمن الموافقة على إنشاء المجلة، وتشكيل هيئة تحريرها اعتبارًا من 1/ 1/ 2023م.

رؤية المجلة:

التميز والريادة في نشر الأبحاث والدراسات في مجال التعليم والتعلم.

الرسالة:

نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم وفق المعايير العلمية للنشر.

الأهداف:

1. الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم.
2. نشر الأبحاث والدراسات العلميّة المحكمة في مجال التعليم والتعلم.
3. إيجاد وعاء نشر علمي يخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره.
4. الإسهام في عرض وتحليل الكتب وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم والتعلم.

الشروط، والقواعد، والتعليمات، والحقوق، والإجراءات الخاصة بالنشر في المجلة:

أولًا: الشروط والقواعد الخاصة بالنشر في المجلة:

1. أن يقع البحث ضمن أحد مجالات النشر بالمجلة.
2. خلو البحث من الأخطاء اللغوية والنحوية.
3. أن يسهم البحث في تنمية الفكر التربوي وتطوير تطبيقاته محليًا أو عربيًا أو عالميًا.
4. أن يلتزم الباحث في بحثه بأخلاق البحث العلمي، وحقوق الملكية الفكرية.
5. ألا تزيد نسبة الاستدلال العلمي باستخدام برنامج iThenticate عن (20%)
6. لا تتم كتابة اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارة تكشف عن هويته أو هويتهم، ويمكن استخدام كلمة الباحث أو الباحثين بدلًا من ذلك.
7. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

ثانياً: تنظيم البحث

أ. **البحوث التطبيقية:**

يورد الباحث أو الباحثون مقدمة تبدأ بعرض طبيعة البحث، ومدى الحاجة إليه، ومسوغاته، ومتغيراته، متضمنةً الدراسات السابقة بشكلٍ مدمج دون تخصيص عنوان فرعي لها. يلي ذلك استعراض مشكلة البحث، ثم تحديد أهدافه، وبعد الأهداف تورد أسئلة البحث أو فروضه. ثم تعرض منهجية البحث؛ مشتملةً على: مجتمع البحث، وعينته، وأدواته، وإجراءاته، متضمنةً كيفية تحليل بياناته. ثم تعرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والتوصيات المنبثقة عنها.

ب. البحوث النظرية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمةً يمهد فيها للفكرة المركزية التي يناقشها البحث، مبيناً فيها: أدبيات البحث، وأهميته، وإضافته العلمية إلى مجاله. ثم يعرض منهجية بحثه، ومن ثم يقَسِّم البحث إلى أقسام على درجة من الترابط فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة محددة تكون جزءا من الفكرة المركزية للبحث. ثم يختم البحث بخلاصة شاملة متضمنةً أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

ثالثاً: التوثيق

1. توضع قائمة المراجع في نهاية البحث باتباع أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
2. أن يكون التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع.
3. يلتزم الباحث بترجمة أو رومنة[1] (Romanization /Transliteration) توثيق المقالات المنشورة في الدوريات العربية الواردة في قائمة المراجع العربية (مع الإبقاء عليها في قائمة المراجع العربية)، وفقاً للنظام التالي:

أ) إذا كانت بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية الواردة في قائمة المراجع (التي تشمل اسم، أو أسماء المؤلفين، وعنوان المقالة، وبيانات الدورية) موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فتكتب كما هي في قائمة المراجع، مع إضافة كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

ب) إذا لم تكن بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فيتم رومنة اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين، ثم يتبع بعنوان المقالة إذا كان متوافراً باللغة الإنجليزية في أصل المقالة، وإذا لم يكن متوافراً فتتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، ثم يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. ثم تضاف كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

ج) توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرةً، مرتبة هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

د) يلي قائمة المراجع العربية، قائمة المراجع الإنجليزية، متضمنةً المراجع العربية التي تم ترجمتها، أو رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

وفيما يلي مثال على رومنة بيانات المراجع العربية:

الجبر، سليمان. (1991م). تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود ـ العلوم التربوية، 3*(1)، 143 – 170.

Al-Jabr, S. (1991). The evaluation of geography instruction and the variety of its teaching concerning the experience, nationality, and the field of study at intermediate schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of King Saud University-Education sciences, 3*(1), 143-170.

رابعا: تعليمات النشر في المجلة

- يلزم تنسيق البحث تبعا لما يلي:

1. لا يتجاوز البحث المقدَّم للنشر (30) ثلاثين صفحة، وبما لا يزيد عن (8000) ثمانية آلاف كلمة.
2. أن يتضمن البحث ملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، بشرط ألا يزيد أي منهما عن (250) كلمة، وأن يكتب كل منهما في صفحة مستقلة، متبوعا بكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات تعبر عن محاور البحث.
3. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة (2.5) سم، ما عدا الهامش الأيمن (3.5) سم، والمسافة بين الأسطر والفقرات "مفرد"

[1] (يقصد بالرومنة: النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية).

4. الخط المستخدم في المتن للكتابة باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (16)، وللكتابة باللغة الإنجليزية (Times New Roman)بحجم (12)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
5. يكون نوع الخط المستخدم في الجداول والأشكال باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)بحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
6. يلتزم الباحث/ الباحثون في البحوث المكتوبة باللغة العربية باستخدام الأرقام العربية (1، 2، 3...) في جميع ثنايا البحث.
7. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة الملخص العربي ثم الملخص الإنجليزي وحتى آخر صفحة من صفحات البحث ومراجعه.
8. توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، يليها مباشرة قائمة المراجع الأجنبية، وذلك وفقًا لأسلوب التوثيق المتبع في المجلة.

خامسًا: حقوق المجلة وحقوق الباحث أو الباحثين

1. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله حتى تنطبق عليه شروط النشر، أو رفضه دون إبداء الأسباب.
2. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر، ولا يجوز نشره في أي منفذٍ آخر ورقيًا أم إلكترونيا، دون الحصول على إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
3. لا يحق للباحث/ الباحثين التقدم بطلب لسحب البحث بعد إبلاغه/ إبلاغهم بوصول البحث إلى المجلة.
4. لهيئة التحرير الحق في ترتيب البحوث المقدمة عند النشر لاعتبارات فنية.
5. لهيئة التحرير الحق في اختصار أو إعادة صياغة بعض الجمل والعبارات لأغراض الضبط اللغوي ومنهج التحرير.
6. يبلغ الباحث بعدم قبول بحثه بناءً على تقارير المحكمين دون إبداء أسباب.
7. ترسل نسخة إلكترونية للباحث/الباحثين من العدد المنشور فيه بحثه/بحثهم، ونسخة إلكترونية أيضًا لمستلة البحث.

سادسًا: إجراءات النشر في المجلة

1. إرسال البحث إلكترونيًا بصيغة (word) وبصيغة (PDF) طبقًا للشروط والقواعد والتعليمات الخاصة بالمجلة والمذكورة أعلاه، ويرفق مع البحث سيرة ذاتية للباحث/ الباحثين؛ إن كانت مراسلته/ مراسلتهم المجلة هي الأولى لهم.
2. إرسال البحث إلكترونيًا من خلال موقع المجلة الإلكتروني https://journals.kku.edu.sa/ssjt/ar/
3. أن يوقع الباحث/الباحثون إقرارًا يفيد أن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة، أو رفضه، وأنه غير مستل من أية دراسة أيًا كان نوعها.
4. إشعار الباحث عبر البريد الإلكتروني باستلام بحثه خلال خمسة أيام من تاريخ إرساله للمجلة.
5. إشعار الباحث بإرسال البحث للتحكيم في حال اجتياز بحثه للفحص الأولي أو إعادته للباحث في حال رفضه.
6. إرسال البحث المقدم للنشر- في حال اجتيازه للفحص الأولي- إلى محكمين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية تامة، وذلك لبيان مدى أصالته وجدته وقيمة نتائجه وسلامة طريقة عرضه ومن ثم مدى صلاحيته للنشر.
7. بعد التحكيم، ترسل تقارير المحكمين للباحث/ الباحثين لإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.
8. بعد عمل التعديلات، يعاد إرسال النسخ الأصلية للبحث والنسخة المعدلة على البريد الإلكتروني للمجلة لمراجعة البحث في صورته النهائية من هيئة التحرير.
9. إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر إلكترونيًا على موقع المجلة.

افتتاحية العدد

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين. وبعد،

تأتي مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم، المعتمدة بقرار مجلس جامعة الملك خالد رقم (44/3/11) وتاريخ 7/ 4/ 1444هـ، والتي تعتبر المجلة الأولى من نوعها على مستوى الوطن في العناية بأبحاث المعلمين والمعلمات والباحثين والباحثات في مجال التعليم والتعلم على وجه الخصوص والبحث التربوي بصفة عامة، ويسرني باسمي واسم أعضاء هيئة تحرير أن نزف لأعضاء الجمعية السعودية العلمية السعودية للمعلم (جسم) والباحثين والباحثات والتربويين والتربويات كافة هذا الإصدار المتمثل في العدد الأول للمجلة، وهو باكورة أعداد المجلة، ويتضمن إنتاج علمي لمجموعة من الزملاء الباحثين والباحثات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وشاغلي الوظائف التعليمية في التعليم العام وطلبة الدراسات العليا في المجالات التربوية.

ولا يسعني – ونحن نزف هذا الإصدار – إلا أن نتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى معالي رئيس جامعة الملك خالد سابقا أ. د. فالح بن رجاء الله السلمي، وإلى سعادة رئيسها المكلف وكيل الجامعة للشؤون التعليمة والأكاديمية أ. د. سعد بن محمد بن دعجم، وإلى سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أ. د. حامد بن مجدوع القرني، والقائمين على وحدة المجلات العلمية كافة على ما يولونه من اهتمام وعناية ودعم لمنظومة المجلات العلمية بجامعة الملك خالد، وفي الختام أهيب بجميع الباحثين والمختصين أن يسارعوا إلى الانضمام لمجتمع المجلة باحثين أو محكمين، وكلنا أمل – بمشيئة الله– أن تصبح المجلة ضمن أفضل المجلات العلمية المصنفة على المستوى الوطني والعالمي.

وختاما فالشكر كل الشكر لزملائي أعضاء هيئة التحرير وأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة. وإلى لقاء في العدد القادم.

والله ولي التوفيق.

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي معيض آل كاسي

جدول المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف	
أ. وفاء عبدالله أحمد آل عياف الشهري	27-1
فاعلية برنامج مقترح قائم على الرياضيات المجتمعية لتنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في جدة	
د. منال محسن خليوي الجهني، أ. د. حنان عبدالله أحمد رزق.....	55-28
برنامج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة وفاعليته في تنمية عمق المعرفة الفقهية ومهارات التفكير الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الثانوية	
أ. د. هيله بنت خلف الدهيمان، د. هياء بنت معجب بن مهدي آل رشيد.....	81-56
انخفاض تحصيل طالبات الصف السادس الابتدائي في الاختبارات المحاكية لاختبار التيمز (TIMSS): الأسباب والحلول المقترحة	
د. رشا عبدالله محمد كليبي، أ. نوف بنت ناصر حامد البوق، أ. خلود ناصر حامد البوق،	
أ. أشواق طايل دحمس الخديدي، أ. هند محمد احمد الغامدي	106-82
واقع الاهتمام بتوافر مصادر بيئة طبيعية داخل المدارس والممارسات التربوية والنفسية المتعلقة بها	
أ. معيوف بطي راضي المحمودي.....	127-107

أبحاث العدد

الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف

أ. وفاء عبدالله أحمد آل عياف الشهري
ماجستير أصول التربية، مقر العمل: عسير/ المجاردة،
mda30@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمًا الاستبانة، وتمثلت عينة البحث في (314) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف تم اختيارهن عشوائيًا. وأشارت أهم النتائج إلى أن درجة الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف جاءت مرتفعة، وكانت الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية في المجال الصحي في الرتبة الأولى، يليها المجال الثقافي، ثم المجال النفسي، ثم المجال الديني، وأخيرًا المجال الاجتماعي. وتمثّلت أهم الآثار السلبية في المجال الديني في: مشاهدة الطفل صورا ومقاطع غير لائقة، وقلة الاهتمام بالشعائر الدينية، وفي المجال الاجتماعي كانت في: شعور الطفل بالعزلة الاجتماعية، وقلة التفاعل المباشر مع الآخرين، وتحقيق نوع الألفة المزيفة. أما في المجال الصحي فتمثلت في: مشكلات في العين والرؤية، وأوجاع في العنق والكتفين بسبب الانحناء المستمر، وفي المجال النفسي تمثلت في: غضب الطفل، وميول الطفل للعنف والعدوان، وشعور الطفل بالكسل والخمول، وفي المجال الثقافي كانت في: تفضيل الأجهزة التقنية بدلًا من الرجوع إلى لكتب، وإهمال الطفل واجباته المدرسية، وتدني التحصيل الدراسي للطفل.

الكلمات المفتاحية: الآثار السلبية – الأجهزة التقنية.

The negative effects of children's use of technical devices and their applications from the point of view of teachers in Taif

Abstract:

The research aimed to identify the negative effects of children's use of technical devices and their applications from the point of view of female teachers in the city of Taif. The research relied on the descriptive analytical method, using a questionnaire, and the research sample consisted of (314) female primary school teachers in the city of Taif who were randomly selected. The most important results indicated that the degree of negative effects of children's use of technical devices and their applications from the point of view of teachers in the city of Taif was high, and the negative effects of children's use of technical devices in the health field came in first place, followed by the cultural field, then the psychological field, then the religious field, and finally the field. Social. The most important negative effects in the religious field were the child watching inappropriate pictures and clips, and lack of interest in religious rituals, and in the social field they were: the child feeling social isolation, lack of direct interaction with others, and achieving a type of false familiarity. In the health field, they included: problems with the eyes and vision, and pain in the neck and shoulders due to constant bending. In the psychological field, they included: the child's anger, the child's tendencies toward violence and aggression, and the child's feeling of laziness and lethargy. In the cultural field, they included: preferring technical devices instead of returning. For books, the child's neglect of his schoolwork, and the child's low academic achievement.

Keywords: negative effects - technical devices.

مقدمة البحث:

يشهد عصرنا الحاضر نهضة علمية تقنية واسعة، أفرزت لنا العديد من الوسائل والتقنيات الحديثة التي أسهمت بشكل فعّال في تطوير ميادين الحياة المختلفة. فهذه سنة الله تعالى في الكون؛ إذ لا تبقي الأمور على حالها، قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ **(سورة الروم: آية 8)**، فهي في تغير وتطور، كذلك الإنسان فهو بطبعه الاجتماعي يتفاعل مع التغيير، ويسعى لمعرفة ما يدور حوله من متغيرات على رأسها التقنية، فهي تعد التطبيق العملي للاكتشافات والاختراعات العلمية المختلفة التي يتم التوصل إليها من خلال المنهج العلمي، والتي أصبحت هي الشغل الشاغل لحياة الكثيرين.

وقد أصبحت التقنية في متناول الصغير قبل الكبير حتى بات مألوفا مشهد الطفل الذي يجلس في يوم عطلته وحيدا أمام شاشة التلفاز؛ ليبدأ بذلك بناء عملية تفاعل مع ألعابه المفضلة التي تصنف وسائل حديثة لامتصاص الغضب وترميز أوقات ممتعة تتلاءم مع متطلبات العصر؛ حيث انتقل اهتمام الصغار إلى الألعاب الإلكترونية، كالبلاي ستيشن وألعاب الفيديو التي بدأت تجذبهم ذكورا وإناثا منذ سن الثالثة"(الشحروري، 2007). ولم يكن أحد يشعر بآثار هذه التقنية السلبية؛ لأنها قد يكون لها آثار إيجابية متوقعة.

وعلى الرغم من فوائد هذه التقنية بأجهزتها وتطبيقاتها، فإن "من أهم مشكلاتها أنها مفتوحة ويصعب السيطرة عليها، بالإضافة إلى ما تحويه شبكة الإنترنت من مواقع ترفيهية قد تتسبب في إضاعة الوقت للدارسين في أشياء غير مفيدة". (الحيلة، 2014 :406)

ولقد أشارت الدراسات إلى أثر التقنية على نمو الطفل وعلى زيادة تحفيز نظم استقبال الحواس لديه؛ حيث ينتج الكثير من المشكلات التي تعوق مجال النمو العصبي الشامل، فالأطفال الذين يتعرضون للعنف من خلال ألعاب الفيديو تكون لديهم نسبة عالية من الأدرينالين والتوتر النفسي؛ إذ إن عقولهم لا تدرك أن ما يشاهده ليس حقيقيًّا، فالأطفال الذين يفرطون في استخدام التقنية يعانون من اضطراب عام وزيادة في التنفس وارتفاع معدل ضربات القلب وحالة عامة من القلق وعدم الارتياح. (طيب والفيلالي،2012).

ولذا جاء هذا البحث ليلقي الضوء على الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها لما لها من أثر على تربيته وسلوكه وصحته، وتشخيصها من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة الابتدائية، باعتبارهن من الفئات المؤثرة في تربية الأطفال وتوجيههن بعد الأسرة.

مشكلة البحث:

أصبحت التقنية الحديثة ووسائلها عنصرا لا غنى عنه في الحياة العصرية، فقد سيطرت على جميع العلوم وشكلت تغييرا في نمط الحياة بمختلف المجالات ولمختلف الأعمار. ولما كان الأطفال هم صناع المستقبل وأمل الغد، فلا يمكن تركهم يتأثرون بكل ما يدور حولهم من متغيرات دون أن تستثمر في تنمية مداركهم وإعداد قدراتهم بما يتناسب مع معرفتهم المبكرة بما حولهم من تقنيات وقدرتهم على استخدامها في إنجازاتهم، ولكننا نرى البعض لا يستطيع التغاضي عن مخاوفه من الآثار السلبية على الطفل، والتي قد تنتج من هذه التقنية بوسائلها المختلفة من شبكات اجتماعية وأجهزة ذكية وهواتف محمولة؛ حيث يشير الاتحاد الدولي للهواتف المحمولة (GSMA) إلى أنه يوجد دائما مستوى عال من القلق لدى الآباء حول استخدام الأطفال للهواتف المحمولة، فهناك نسبة بين 70 إلى 80 ٪ من الآباء يشعرون بالقلق حول مسائل مثل الإفراط في استخدام الهواتف المحمولة وتكاليف الاستخدام والخصوصية (الاتحاد الدولي للهواتف المحمولة، 2011).

أسئلة البحث:

تمثل السؤال الرئيس لمشكلة البحث في: ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات؟ والذي تتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الديني؟
2. ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الاجتماعي؟
3. ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الصحي؟
4. ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال النفسي؟
5. ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الثقافي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات.

وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. توضيح مفهوم التقنية وتطبيقاتها ووسائلها.
2. بيان الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الديني.
3. بيان الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الاجتماعي.
4. بيان الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الصحي.
5. بيان الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال النفسي.
6. بيان الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الثقافي.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث فيما يأتي:

1. يُسهم في إثراء المكتبات العربية بموضوعه الحيوي والمؤثر.
2. تسليط الضوء على الآثار السلبية للتقنية على الأطفال؛ لإيجاد الحلول التي تقلّص دور التقنية السلبي، وتعزز الدور الإيجابي لها.
3. أهمية هذه المرحلة العمرية وهي مرحلة الطفولة في بناء الشخصية وتطورها.
4. يُقدم البحث إسهاما تربويا يستفيد منه المعنيون بتربية الطفل المسلم، وهم (أولياء الأمور والعاملون برياض الأطفال وواضعو المناهج الخاصة برياض الأطفال).

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: اشتمل البحث على تعرف الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها.
2. الحدود المكانية: محافظة الطائف.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام 1436-1437 هـ.
4. الحدود البشرية: الأطفال من عمر 6 – 12 سنة، والمعلمات المعنيات بهذه المرحلة.

مصطلحات البحث:

1. **الأجهزة التقنية وتطبيقاتها:**

تعرّف التقنية إجرائيًا بأنها: كل جهد توصل إليه الإنسان، من خلال الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها، وتوظيف ذلك في معالجة مشكلاته، وتطويره، وتحقيق الرفاهية له وللمجتمع الذي يعيش فيه.

ويُعنى البحث بالأجهزة التقنية الشخصية كالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الألعاب والألعاب الإلكترونية، وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، والبرامج التقنية التي يمكن إضافتها لهذه الأجهزة.

2. **الآثار السلبية:**

تعرف إجرائيًا بأنها: النتائج غير المرغوبة التي تظهر عند القيام باستخدام وسيلة ما، أو تصرف ما لتلبية رغبة أو حاجة معينة.

الإطار النظري

أولا: مفهوم التقنية:

يعيش عالمنا اليوم مرحلة متقدمة من التطورات والاختراعات التقنية في شتى المجالات؛ حتى أصبح لا نكاد نجد أسرة لا تمتلك هذه التقنيات. والتقنية تشمل جميع الطرق التي استخدمها الإنسان وما زالت تستخدم، كالاختراعات والاكتشافات؛ لإشباع رغباته وتلبية احتياجاته.

والتقنية هي: "الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة". (النداوي، 2012). كما يمكن القول بأن التقنية هي:"العلم، والمعرفة، والأفكار الجديدة والنظريات الجديدة، وهي في التحليل الأخير وسيلة وأداة لخدمة الإنسان وسعادته" (بركات وتوفيق، 2009، 3).

ثانيًا: الأجهزة التقنية:

يمكن تقسيم الأجهزة التقنية التي يستخدمها الأطفال إلى:

1. **الأجهزة الذكية:**

لا يوجد تعريف موحد متفق عليه للأجهزة الذكية لحداثة هذه الأجهزة وتطورها السريع ولتطبيقاتها، فهناك (سبورة ذكية – منزل ذكي – سيارة ذكية..). فالأجهزة الذكية هي: الأجهزة التي تعمل بواسطة أنظمة تشغيل تسمح لها بالاتصال بخدمة الإنترنت وتصفح مواقع الشبكة العنكبوتية، والبريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي. وذلك باستخدام شبكات الاتصال اللاسلكي (الواي فاي Wi-Fi)، أو خدمات شركات الاتصالات (Thompson,2005,83).

وتحتوي الأجهزة الذكية على عدد من التطبيقات التي تعرّف بأنها "نوع من البرمجيات المصممة لتعمل على الأجهزة المحمولة، عن طريق ربطها بخدمة الإنترنت، ويمكن أن تأتي هذه التطبيقات محملة مسبقًا على الأجهزة، أو يمكن تحميلها من مخازن التطبيق أو الإنترنت". (الجريسي وآخرون، 2015 :5).

ويعد توافر التطبيقات على الهواتف الذكية من أبرز الأسباب التي أدت إلى الزيادة الكبيرة في استخدامها، وبخاصة أن الدراسات تشير إلى أن هناك أكثر من بليون شخص يستخدمون الشبكات الاجتماعية من أصل بليوني شخص يستخدمون الإنترنت في العالم، وهذا يعطي مؤشرًا واضحًا على أن أغلب مستخدمي الإنترنت يستخدمون التطبيقات والشبكات الاجتماعية. (الخثعمي،2016، 2).

2. **الألعاب الإلكترونية:**

تُعد الألعاب الإلكترونية أكثر الألعاب شعبية في الوقت الحاضر، والتي تعرض على شاشة التلفاز أو على شاشة الحاسوب أو الأجهزة اللوحية الذكية، كما تلعب على حوامل التحكم الخاصة بها أو في قاعات مخصصة لهذه الألعاب (قويدر، 2012، 119).

ولا يخفى على الكثير الجوانب الإيجابية التي تحققها الألعاب الإلكترونية من تنمية المهارات الذهنية للطفل، وإعداده للتعامل مع المشكلات، فاللعب حق أساسي لكل طفل. ولكن قد تشكل لنا الألعاب

مصدر قلق بسبب عدم وجود خطة واضحة ومحددة لانتقاء ما يمارسه الطفل وما لا يمارسه في هذه الألعاب، والقواعد التي يجب اتباعها لتجنب المساوئ التي تنطوي على ممارسة بعضها.

ثالثًا: الآثار السلبية للتقنية:

يقصد بالأثر: نتيجة ومظهر وحقيقة أو واقع (عشري، 2008). وتعبر الآثار السلبية عن "الأضرار النفسية والاجتماعية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية والدينية التي تترتب على استخدام الإنترنت دون مراعاة المعايير الإسلامية" (قنيطه، 2011، 19). وعرفها قديسات (2016) بأنها: مجموعة الآثار النفسية والمعرفية والفكرية الثقافية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية التي يخلفها استخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.

ويمكن إجمال الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها فيما يأتي:

1. في المجال الديني:

أ. مخالفة العقيدة الإسلامية: تشتمل الأجهزة الإلكترونية الحديثة على بعض الألعاب الإلكترونية التي تقدح في التوحيد، وتصطدم بالعقيدة، مثل قضية إحياء الموتى، وإنزال المطر، وإرسال الصواعق والرياح، فأبطال اللعبة هم الذين يفعلون ذلك كله. كذلك قضايا السحر والشعوذة، والعديد من الأشياء التي فيها إهانة للقرآن الكريم، والرموز الإسلامية (قويدر، 2012).

ب. المظاهر غير الأخلاقية: تشتمل بعض الألعاب الإلكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي الموجودة في الأجهزة الذكية على مظاهر غير أخلاقية كثيرة، منها السب والشتم الذي يحصل بين اللاعبين والذي لا يعبر عن صفات المسلم، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:"ليس المؤمنُ بالطَّعَّانِ ولا باللَّعَّانِ ولا بالفاحشِ ولا بالبذيءِ".

2. في المجال الاجتماعي:

أ. العزلة الاجتماعية: يرى الكثير من الباحثين أن جلوس الطفل لمدة طويلة على أجهزة اللعب الإلكترونية، يجعل من الطفل فردا منعزلا اجتماعيا بسبب إدمانه بعض الألعاب والبرامج الإلكترونية، وبسبب طول المدة التي يقضيها في ممارسة هذا النوع من الترفيه الإلكتروني (قويدر، 2012).

ب. الإدمان الرقمي: بعد أن كان هذا النوع من الإدمان محصورا بين الشباب والمراهقين، انتشر ليشمل فئة الأطفال. "ويعرف بأنه نوع من الاضطراب النفسي والجسدي الذي يصيب الإنسان، ويتضمن بعضا من أعراض الانسحاب كالقلق والتوتر وتوعك المزاج وتقلبه، (حسن، 2008).

ج. فقدان الخصوصية: لم يعد بالإمكان السيطرة على خصوصية الأطفال، فكثير منهم لا يدرك كم أصبحت معلوماته معروفة لدى الآخرين، وإلى أي درجة يمكن أن تهدد بوصول الغرباء لهذه المعلومات، والأطفال لبراءة أفعالهم فإنهم ينشرون (بريدهم الإلكتروني) ومواقعهم وبرامجهم؛ مما

يساعد الغرباء في تحديد مواقعهم طوال الوقت، وأصبح من الصعب الحفاظ على النفس عندما أصبح العالم مفتوحا على صفحات الإنترنت، وبسبب الانتشار الواسع للشبكات (عطير،2013).

3. في المجال الصحي:

أ. إرهاق العين: وهو ما يعرف بالإجهاد البصري، وذلك نتيجة الإشعاعات المنبعثة من الأجهزة الذكية. "ويرى كثير من الباحثين أن الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة في استخدام هذه الأجهزة هم من المعرضين لأمراض العين التي فيها متلازمة الحاسوب البصرية" (أبو الهيجاء ورمضان، 2015).

ب. الأرق واضطراب النوم: تختل دورة النوم الطبيعية؛ لأن السائد هو استعمال الأجهزة لوقت متأخر ليلا؛ مما يؤثر على عدد ساعات النوم ويسبب الإرهاق الجسدي والنفسي، وينعكس ذلك على الأداء الدراسي للطفل.

ج. ضعف الجهاز المناعي: بسبب التعرض للإشعاعات الكثيرة يكون الطفل أكثر عرضة للإصابة بالكثير من الأمراض.

د. الجلطات الدماغية: هناك فرصة لحدوث جلطات دماغية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية في الجسم بسبب الجلوس الطويل الذي يؤدي إلى ركود الدورة الدموية.

هـ. آلام المفاصل والعضلات: إن معظم من يقضون أوقاتا طويلة على الأجهزة التكنولوجية يكونون أكثر عرضة لمشكلات في العضلات والمفاصل والعظام، وذلك نتيجة الجلوس المتواصل غير الصحيح.

و. الصداع: يكون الطفل عرضة للصداع والصداع النصفي وعدم القدرة على التركيز نتيجة لإجهاد العينين، والتوتر، والاضطراب في الحياة الطبيعية للطفل (أبو الهيجاء ورمضان، 2015).

4. في المجال النفسي:

ارتبطت كثرة استخدام الإنترنت وقضاء ساعات طويلة على الأجهزة الذكية بالوحدة والاكتئاب، وهما يعتبران جانبين اجتماعيين نفسيين يؤثران على الصحة الخاصة بالفرد (الكندري والقشعان، 2006). فالاستخدام المبالغ فيه للأجهزة الذكية يسبب إدمانا نفسيا، أي إن الطفل يتعلق بالأجهزة الذكية لساعات طويلة في اليوم الواحد، ولا يستطيع الاستغناء عنها نهائيا، ويشعر بالقلق والتوتر عند عدم استخدام هذه الأجهزة لسبب ما (طيبي، 2000).

5. في المجال الثقافي:

أ. هدم الثقافة الإسلامية للطفل: يتعلم الطفل من الأجهزة التكنولوجية الكثير من العادات والثقافات الغربية والدخيلة على ثقافته الإســـلامية. فأغلب المواقع الإلكترونية والألعاب تكون بلغات أجنبية مترجمة أو مدبلجة، وتحمل بكل أسف الكثير من القيم التي لا تناسب مع فكر الإسلام وقيمه.

ب. إضــعاف اللغة العربية: ومن ذلك إحلال اللغة الأجنبية محل اللغة العربية لكي تتوافق مع الثقافات الدخيلة (يكن، 2000).

الدراسات السابقة:

1. هدفت دراسة Divan (2012) إلى معرفة مدى تأثير الأجهزة المحمولة على ظهور مشكلات سلوكية لدى الأطفال. وقد أجريت الدراسة على أطفال في عمر 7 سنوات، وتكوَّنت عينة الدراسة من 13000ألف طفل، قامت أمهاتهم بملء استبانة خاصة بأهداف الدراسة. وبيَّنت نتائجها أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة في العصبية، وتقلب المزاج، والشرود الذهني. وتزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الأطفال للأجهزة المحمولة في سن مبكرة.
2. سعت دراسة Park,Park, Y.R &، C (2014) إلى تعرف عواقب الإدمان على الهواتف الذكية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. وتم عمل الدراسة من حيث المتغيرات التي تتعلق بالأبوين وهي (التعليم، العمر، دخل الأبوين، والعمل) ومن حيث المتغيرات التي تتعلق بالطفل وهي (العمر، الجنس، وعدد الأشقاء، وهل هم في مؤسسات التعليم أم لا؟). وتوصَّلت الدراسة إلى أن الطفل مدمن الهاتف الذكي لديه إمكانية أعلى لوجود مشكلات في النمو العقلي، مثل نقص الانتباه والاكتئاب، وعدم الاستقرار العاطفي. ومشكلات جسدية، مثل ضعف البصر والسمع، والسمنة، وعدم التوازن في الجسم.
3. هدفت دراسة الهيجاء ورمضان (2015م) إلى معرفة التأثيرات الجسمية والنفسية للأجهزة الذكية على الأطفال من ســن (10-18) ســنة في مدينة جنين من وجهة نظر الوالدين، وقد اســتخدم الباحثان المنهج الوصـفي لملائمته لأغراض الدراسـة، وقد استخدمت الدراسـة الاسـتبانة. وتمَّ اختيار عينة مؤلفة من (100) من أولياء أمور الأطفال من (10-18) ســـنة في مدينة جنين بالطريقة العشـــوائية. وتوصَّـلت الدراسـة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن نسـبة التأثيرات الجسـمية والنفسـية للأجهزة الذكية على الطفل الفلسطيني من عمر (10-18) سنة من وجهة نظر الوالدين كان متوسطا.
4. سـعت دراسـة الجمل (2015م) إلى تعرف الآثار السـلبية للهواتف الذكية على سـلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشـــدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل، واتَّبعت الدراســـة المنهج الوصـــفي التحليلي، وتكوَّن مجتمع الدراسـة من (201) مدير/ة مدرسـة، و(81) مرشـد/ة تربوية، واسـتُخدمت الاستبانة. وأشـارت نتائج الدراسة إلى أنَّ للهواتف الذكية آثارا سلبية على سلوكيات الطلبة من وجهة

نظر المرشدين ومديري المدارس في جنوب خليل، وكان ترتيب نتائج الدراسة تنازليا على النحو الآتي: (الجانب النفسي، الجانب الصحي، الجانب السلوكي، الجانب الاجتماعي).

5. هدفت دراسة هادي ورشيد (2021م) إلى تعرف أثر الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية في مدينة بغداد، واتّبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي من خلال عدد من الأدوات، هي: الاستبانة، المقابلة، والملاحظة. وتكوّنت عينة الدراسة من (50) من أولياء أمور الأطفال. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة مرتفعة من الأطفال يعيشون في عزلة اجتماعية، كما أشار عدد من أولياء الأمور إلى أن الاستعمال المفرط للإنترنت أثر على الحالة النفسية لأطفالهم، وأدى إلى شعور الأطفال بالضجر والملل عند انقطاع الانترنت، وأن الأطفال لا يستطيعون الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي.
6. سعت دراسة عطية (2022م) إلى معرفة الآثار السلبية للاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وصممّت مقياسا للاستخدام المفرط للأجهزة الالكترونية في أربعة مجالات، هي: المجال التعليمي – المجال التربوي – المجال النفسي – المجال الاجتماعي. وطُبقت الدراسة في عام 2017-2018 م على عينة من المعلمين والمعلمات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبلغ عددهم (140) معلم ومعلمة. وكانت أهم النتائج التي جاءت بدرجة مرتفعة في الجانب التعليمي: هدر الوقت على حساب الواجبات المنزلية، تدني مستوى التحصيل الدراسي، تأجيل الواجبات وعدم تنفيذها. وكانت في الجانب التربوي: تجاهل الإرشادات والنصائح والتوجيهات المقدمة من الآخرين، تعلّم ألفاظ وجمل غير أخلاقية. وكانت في المجال النفسي: تضعف دافعية التلاميذ نحو الدراسة. أما في المجال الاجتماعي: فتساعد على العزلة عن الآخرين.
7. هدفت دراسة مبارك وحسين(2023م) إلى معرفة الآثار النفسية والسلوكية للأطفال، والمترتبة على استخدام الأجهزة الذكية من وجهة نظر الأمهات العاملات، وطُبقت الدراسة على عينة من (100) أم عاملة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء أداة تتكون من 29 فقرة. وتوّصلت الدراسة إلى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال كان سلبيًّا من وجهة نظر الأمهات العاملات.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري كما في دراسة (الهيجاء ورمضان،2015)، ودراسة (الجمل، 2015)، ودراسة عطية (2022)، واختيار محاور الاستبانة كما في دراسة (الجمل،2015).

وقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في الأهداف، مثل دراسة (الهيجاء، ورمضان، 2015)، ودراسة (الجمل،2015)، ودراسة (عطية ،2022) .كما اتّفقت في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، مثل: دراسة (عطية،2022)، ودراسة (مبارك وحسين، 2023)، ودراسة (الهيجاء، ورمضان،2015)، ودراسة (الجمل،2015). واتفق البحث الحالي في الأداة مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.

ومن حيث مجتمع البحث، اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجتمع البحث؛ حيث تشكل معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف مجتمع البحث فيها، وهو الذي لم يتطرق له أيٌّ من الدراسات السابقة. واختلف البحث الحالي مع منهج دراسة (هادي ورشيد،2021) الذي اعتمدت فيه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي.

ومن أهم ما يميز هذا البحث أنه تناول الآثار السلبية للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من العديد من الجوانب، ولم تقتصر على جانب واحد فقط، وتناول هذه الآثار بالتحديد في تربية الطفل؛ حيث إن مرحلة الطفولة هي الركيزة الأساسية في بناء الفرد. وجاء تناول هذه الآثار بناء على وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف وفقا لمتغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والتخصص.

منهجية البحث وإجراءاتها:

أولًا: منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمة للبحث الحالي؛ لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة المدروسة. وقد عرف العساف (1427هـ، 189) المنهج الوصفي بأنه:"كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة، بقصد وصفها وتفسيرها".

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، والبالغ عددهن (3342) معلمة. وتكوّنت عينة البحث من (314) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وبنسبة 9.5 % من المجتمع الكلي للمعلمات.

ثالثًا: أداة البحث (الاستبانة):

تم بناء استبانة تقيس متغيرات البحث، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

1) صدق أداة البحث (الاستبانة):

أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المحكمين عرضت الأداة في صورتها الأولية على (21) محكمًا من أساتذة الجامعات ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص، والعاملين في قسم العلوم التربوية في جامعة الطائف وجامعة الملك خالد، وعاد من هذه الاستبانة بعد التحكيم (15) استبانة محكمة فقط.

كما عُرض البحث قبل النشر على عدد من المحكمين، وكان هناك بعض الملاحظات التي عُدلت، كصياغة عنوان البحث، وإضافة دراسات حديثة للدراسات السابقة، وصياغة النتائج.

ب) صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، والتأكد من عدم التداخل بين المجالات، وعليه تم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة. ويوضح جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة بالاستبانة.

جدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=34)

المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المجال الديني	1	**0.6240	4	**0.6652	7	**0.7499
	2	**0.8276	5	**0.8158	8	**0.5413
	3	**0.5102	6	**0.7058		
المجال الاجتماعي	1	**0.8411	4	**0.8803	7	**0.9066
	2	**0.7165	5	**0.8240	8	**0.7558
	3	**0.8005	6	**0.7706	9	**0.6908
المجال الصحي	1	*0.3835	4	**0.9145	7	**0.5893
	2	**0.6431	5	**0.7615	8	**0.9046
	3	**0.8248	6	**0.8372	9	**0.7548
المجال النفسي	1	**0.7897	4	**0.8442	7	**0.8630
	2	**0.8843	5	**0.8174	8	**0.8213
	3	**0.8938	6	**0.8373		
المجال الثقافي	1	**0.7147	4	**0.8710	7	**0.8411
	2	**0.7610	5	**0.7738	8	*0.3966
	3	**0.8657	6	**0.8812		

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من جدول رقم (1) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجالات التي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0،01) ما عدا العبارة (1) في المجال الصحي والعبارة (8) في المجال الثقافي فهي دالة عند مستوى (0.05)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيما مقبولة؛ حيث

تراوحت في المجال الديني من (0.51 – 0.827)، وتراوحت في المجال الاجتماعي من (0.69 – 0.90)، وفي المجال الصحي تراوحت من (0.31 – 0.91)، أما في المجال النفسي فتراوحت بين (0.789 – 0.89)، وفي المجال الثقافي تراوحت من (0.396 – 0.88).

كما تم حساب معاملات ارتباط بين الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إلى الاستبانة، مع الدرجة الكلية للاستبانة، كما تبين النتائج بجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=34)

المجال	معامل الارتباط
المجال الديني	0.8107**
المجال الاجتماعي	0.9375**
المجال الصحي	0.8680**
المجال النفسي	0.8770**
المجال الثقافي	0.9002**

يتبين من جدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط بين مجالات الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (0.81 – 0.937)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

2) ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات أداة البحث حُسبت درجة ثبات كل مجال من مجالات الاستبانة على حدة، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويبين الجدول رقم (3) معامل الثبات لأداة البحث.

جدول رقم (3)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات البحث

المجال	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المجال الديني	8	0.84
المجال الاجتماعي	9	0.93
المجال الصحي	9	0.89
المجال النفسي	8	0.94
المجال الثقافي	8	0.90
الثبات الكلي للاستبانة	42	0.97

يتضـــح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات الكلي للاســـتبانة، والذي يقيس الآثار الســـلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف هو (0.97) بطريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ. وتراوحت مؤشـــرات الثبات لمجالاتها من (0.84 – 0.94)، وهي أعلى من الحد المقبول للثبات؛ مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وصالحة للتطبيق على عينة البحث.

رابعا: إجراءات تطبيق البحث:

1. قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1436 / 1437 هـ حيث تم التقدم بخطاب إلى إدارة التربية والتعليم بالطائف، وذلك لتســـهيل مهمة الباحثة والبدء بالتطبيق على معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف.
2. استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.
3. تم تنظيم النتائج وترتيبها وفقًا لأسئلة البحث ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة، والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

خامسا: المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

بالإضافة إلى ما تمَّ استخدامه سابقًا لتقنين أداة البحث مثل "معامل الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ" فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لحســـاب القيمة التي يعطيها أفراد عينة البحث لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المجال)، والمتوســـط الحسابي العام للاستبانة ككل.

سادسا: مفتاح التصحيح ومعيار الحكم على العبارات:

وللحكم على الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف، ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشـــدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5–1) ÷ 5 = 0.80

جدول رقم (4)

معيار الحكم لتقدير درجة موافقة الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف

مستوى الاستجابة	مدى المتوسطات	التقدير
أوافق بشدة	5.00 – 4.21	مرتفعة جدًّا
أوافق	4.20 – 3.41	مرتفعة
محايد	3.40 – 2.61	متوسطة

لا أوافق	2.60 – 1.81	منخفضة
لا أوافق بشدة	1.80 – 1.00	منخفضة جدًّا

نتائج البحث ومناقشتها:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة ككل تجاه مجالات الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها مرتبة تنازليًّا من أكبر قيمة للمتوسط الحسابي إلى أقل قيمة، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للدرجة الكلية لمستوى الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف، وفي حالة تساوي المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيبها حسب الانحراف المعياري الأقل.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث حول الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها

الرقم	المجالات	*المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المجال الديني	4.17	0.60	4
2	المجال الاجتماعي	4.02	0.65	5
3	المجال الصحي	4.43	0.54	1
4	المجال النفسي	4.19	0.63	3
5	المجال الثقافي	4.24	0.61	2
	الدرجة الكلية للآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها	4.21	0.50	

* المتوسط من 5 درجات

يتضح من الجدول (5) أن الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام (4.21) وبانحراف معياري بلغ (0.50) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح؛ مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهن للآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها.

وفيما يتعلق بترتيب مجالات الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الطائف، فقد كان المجال الصحي في الرتبة الأولى؛ حيث بلغ متوسطه (4.43) وبانحراف معياري (0.54)، ثم تبعه المجال الثقافي بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.24) وبانحراف معياري (0.61)، وتبعه في الرتبة الثالثة المجال النفسي بمتوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري (0.63)، وفي الرتبة الرابعة كان المجال الديني بمتوسط حسابي (4.17) وبانحراف معياري (0.60)، ويأتي بعد ذلك المجال الاجتماعي في الرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.02) وبانحراف معياري (0.65).

كما قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية الخاصة بكل فقرة من فقرات كل مجال فرعي من مجالات الاستبانة مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية ضمن كل مجال فرعي من مجالات الاستبانة، كُلًا على حده.

أولًا: نتائج السؤال الأول: ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الديني؟".

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث حول الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الديني

م	الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يكتسب الطفل من خلال البرامج التقنية قيما وسلوكيات مخالفة للعقيدة الإسلامية.	ت	124	144	25	21		4.18	0.84	4
		%	39.5	45.9	8.0	6.7				
2	يكتسب الطفل من خلال البرامج التقنية أخلاقيات سيئة مثل: الكذب، النفاق.	ت	98	148	38	29	1	4.00	0.91	8
		%	31.2	47.1	12.1	9.2	0.3			
3	يشاهد الطفل في البرامج التقنية صورًا ومقاطع غير لائقة.	ت	177	115	17	3	1	4.48	0.67	1
		%	56.5	36.7	5.4	1.0	0.3			
4	يتفاعل الطفل من خلال البرامج التقنية مع مناسبات لا تخص المسلمين.	ت	128	140	25	18	2	4.19	0.86	3
		%	40.9	44.7	8.0	5.8	0.6			
5	تدعو بعض البرامج التقنية الأطفال إلى العلاقات الجنسية غير السوية.	ت	116	141	43	8	5	4.13	0.86	5
		%	37.1	45.0	13.7	2.6	1.6			
6	تهدف بعض البرامج التقنية إلى دعوة الأطفال إلى إرهاب تحت اسم الإسلام.	ت	106	140	52	13	3	4.06	0.87	7
		%	33.8	44.6	16.6	4.1	1.0			
7	يتأثر الطفل من خلال البرامج التقنية ببعض الظواهر مثل ظاهرة الإيمو (عبدة الشيطان).	ت	98	165	39	9	3	4.10	0.79	6
		%	31.2	52.5	12.4	2.9	1.0			
8	يُعدّ استخدام البرامج التقنية سببًا في قلة الاهتمام بالشعائر الدينية.	ت	146	122	27	16	3	4.25	0.88	2
		%	46.5	38.9	8.6	5.1	1.0			
	المتوسط* العام للمجال							**4.17**		
	الانحراف المعياري							**0.60**		

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (6) أن الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الديني جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.17) وبانحراف معياري (0.60)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة في تقديرهن للآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الديني.

وفيما يتعلق بتقدير كل عبارة من عبارات المجال الديني، فقد كانت معظمها بدرجة مرتفعة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات في المجال الديني ما بين (4 – 4.48) بانحرافات معيارية امتدت من (0.67 - 0.91). وتعزو الباحثة ذلك إلى افتقاد الأطفال للتوجيه الديني الصحيح في استخدام التقنية والاستفادة منها بطريقة مثلى؛ مما يؤثر سلبا عليهم كما ظهر في النتائج السابقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العويضي (2004) التي ترى أن للإنترنت تأثيرا سلبيا على المجتمع السعودي دينيًّا وأخلاقيًّا، وكذلك مع دراسة أحمد (2011) حول معرفة مدى تأثير الإدمان على شبكة الإنترنت بالنسبة للأطفال والمراهقين والتي توصَّلت إلى أن: عددا من الأطفال والمراهقين يدخلون مواقع غير مقبولة اجتماعيا، وأن هناك حالات كان فيها الأبوان لا يعلمان باستخدام أبنائهم للإنترنت، كما كان هناك (80%) من هؤلاء المستخدمين غير مقدرين بأن هنالك مضار على إدمانهم شبكة الإنترنت.

كما تتفق مع دراسة عطية (2022) التي ذكرت أن الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية دون توجيه يُكسب الأطفال سلوكيات سيئة إضافة إلى تلفظهم بالألفاظ والعبارات غير المفضلة.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني: "ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الاجتماعي؟".

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث حول الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الاجتماعي

م	الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تؤدي البرامج التقنية إلى شعور الطفل بالعزلة الاجتماعية.	ت	164	120	15	14	1	4.38	0.80	1
		%	52.2	38.2	4.8	4.5	0.3			
2	تحقق البرامج التقنية للأطفال نوعا من الألفة المزيفة.	ت	83	166	47	11	4	4.01	0.82	4
		%	26.7	53.4	15.1	3.5	1.3			
3	تتسبب البرامج التقنية في تكوين علاقات غامضة للطفل مع الآخرين.	ت	77	182	41	13	1	4.02	0.76	3
		%	24.5	58.0	13.1	4.1	0.3			
4	يشعر الطفل من خلال البرامج التقنية بأن العالم الافتراضي هو الملاذ الآمن له.	ت	82	148	49	31	3	3.88	0.94	8
		%	26.2	47.3	15.7	9.9	1.0			

م	الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	تُقلل البرامج التقنية من فرص التفاعل المباشر بين الطفل والآخرين.	ت	136	145	14	17	2	4.26	0.83	2
		%	43.3	46.2	4.5	5.4	0.6			
6	تُفقد البرامج التقنية ثقة الطفل بالآخرين.	ت	83	119	72	37	2	3.78	0.99	9
		%	26.5	38.0	23.0	11.8	0.6			
7	تُسبب البرامج التقنية فشل الطفل في إقامة علاقات اجتماعية طبيعية مع الآخرين.	ت	97	134	42	37	2	3.92	0.99	7
		%	31.1	42.9	13.5	11.9	0.6			
8	تُضعف البرامج التقنية استقلالية الطفل واعتماده على نفسه.	ت	101	131	43	34	4	3.93	1.00	6
		%	32.3	41.9	13.7	10.9	1.3			
9	تؤدي البرامج التقنية إلى انقياد الطفل لآراء الآخرين وتصوراتهم.	ت	89	155	48	17	4	3.98	0.88	5
		%	28.4	49.5	15.3	5.4	1.3			
	المتوسط العام للمجال							**4.02**		
	الانحراف المعياري							**0.65**		

يتضح من الجدول رقم (7) أن الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الاجتماعي جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.02) وبانحراف معياري (0.65)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، أي تجانس أفراد العينة في تقديرهن للآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الاجتماعي.

وفيما يتعلق بتقدير كل عبارة من عبارات المجال الاجتماعي، فقد كانت معظمها بدرجة **مرتفعة**. وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات في المجال الاجتماعي ما بين (3.78 – 4.38) بانحرافات معيارية امتدت من (0.76 – 1)، وهي قيم تدل على تباين التقديرات في معظمها.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نسبة مرتفعة من الأطفال يقضون وقتًا طويلًا أمام الأجهزة التقنية، وعلى برامج الألعاب وشبكات التواصل الاجتماعي، بحثًا عن المتعة والترفيه، وقضاء وقت أطول مع الأصدقاء على العالم الافتراضي؛ مما يؤدي بهم إلى العزلة والانطواء وقلة التواصل مع الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (2008) التي توصّلت إلى أن أهم الآثار الاجتماعية على إدمان الإنترنت الميل إلى العزلة، ومع دراسة قويدر (2012) التي كان من نتائجها أن بعض الألعاب الإلكترونية تنزع بالطفل نحو الأنانية، فهو يفضل ممارسة الألعاب بشكل فردي للاستمتاع باللعب لفترات طويلة واختيار اللعبة التي يريدها دون إزعاج من الأطراف الآخرين، فهذه الألعاب تعطيه الحرية التامة وتسمح له بفعل كل شيء فيها بلا قيود أو حدود. كذلك اتفقت النتيجة مع دراسة هادي ورشيد (2021) التي أشارت إلى أن إدمان الأطفال الأجهزة الذكية يسبب العزلة الاجتماعية، ومع دراسة

عطية(2022) التي بينت أن الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية للأطفال يساعد على عزلته عن الآخرين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2011) التي رأي فيها أفراد العينة من الأطفال والمراهقين أن الإنترنت لا يولد العزلة، فهم يتحدثون مع أشخاص آخرين من خلال غرف المحادثات، وبذلك فهم يشعرون أنهم من خلال ذلك يعوضون الالتقاء بالأهل والأصدقاء، إضافة إلى أنهم يشعرون بالمتعة والراحة عند استخدامه.

ثالثًا: نتائج السؤال الثالث:"ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الصحي؟".

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث حول الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الصحي

م	الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يسبب الإفراط في استخدام البرامج التقنية مشكلات في العين.	ت	241	69	1	2	1	4.74	0.52	1
		%	76.8	22.0	0.3	0.6	0.3			
2	يسبب الإفراط في استخدام البرامج التقنية أوجاعا في العنق والكتفين بسبب الانحناء المستمر.	ت	240	67	2	4	1	4.72	0.57	2
		%	76.4	21.3	0.6	1.3	0.3			
3	تسبب كثرة الجلوس على الأجهزة التقنية السمنة المفرطة نتيجة قلة الحركة.	ت	188	93	20	11	1	4.46	0.79	4
		%	60.1	29.7	6.4	3.5	0.3			
4	يسبب الإفراط في استخدام الأجهزة التقنية تشوُّهات في العمود الفقري (انحناء وتقوّس).	ت	176	110	22	5	1	4.45	0.72	5
		%	56.1	35.0	7.0	1.6	0.3			
5	يعتبر الإفراط في استخدام البرامج التقنية من أسباب الصداع المزمن.	ت	155	124	27	5	3	4.35	0.78	7
		%	49.4	39.5	8.6	1.6	1.0			
6	تؤدي كثرة استخدام الأجهزة التقنية إلى خفض معدلات التركيز.	ت	186	103	17	6	1	4.49	0.72	3
		%	59.4	32.9	5.4	1.9	0.3			
7	تؤدي البرامج التقنية إلى فقدان الشهية عند البعض بسبب الانشغال الدائم عن تناول الطعام.	ت	137	133	27	13	3	4.24	0.85	8
		%	43.8	42.5	8.6	4.2	1.0			
8	تُسبب البرامج التقنية اضطرابًا في النوم.	ت	158	127	17	10	1	4.38	0.76	6
		%	50.5	40.6	5.4	3.2	0.3			
9		ت	103	138	51	17	4	4.02	0.91	9

م	الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	يؤدي الإفراط في استخدام البرامج التقنية إلى التهاب في المفاصل.	%	32.9	44.1	16.3	5.4	1.3			
	المتوسط العام للمجال							4.43		
	الانحراف المعياري							0.54		

يتضح من الجدول رقم (8) أن الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الصحي جاءت بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (4.43) وبانحراف معياري (0.54)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، أي تجانس أفراد العينة في تقديرهن للآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الصحي.

وفيما يتعلق بتقدير كل عبارة من عبارات المجال الصحي، فقد كانت معظمها بدرجة مرتفعة جدا، باستثناء العبارة رقم (9) فقد كانت بدرجة مرتفعة، وهي التي تنص على "يؤدي الإفراط في استخدام البرامج التقنية إلى التهاب في المفاصل" بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.91). وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات الأخرى التي جاءت بدرجة مرتفعة جدا ما بين (4.24 – 4.74) بانحرافات معيارية امتدت من (0.72 – 0.85). ويرجع ذلك إلى جلوس الطفل لفترات طويلة على الأجهزة التقنية فتتعرض عضلات العين والجسم للإعياء وهذه تعتبر من التأثيرات الأسرع ظهورًا، كذلك يعزف الطفل عن تناول الأكل مع أسرته في مواعيده، ويكتفي بالوجبات السريعة والخفيفة، ومن الطبيعي نتيجة ذلك شعور الطفل بالكسل والإرهاق والأرق المستمر.

وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات منها دراسة Divan (2012) التي بيّنت أن استخدام الأطفال للأجهزة الذكية في سن مبكرة يجعلهم أكثر عرضة للمشكلات السلوكية والصحية، ومع دراسة عطير (2013) التي ترى أن الأجهزة الذكية تؤثر على الصحة الجسمية للطفل من عمر (5-14) سنة نتيجة الجلوس المستمر وعدم شرب الماء لفترات طويلة، والامتناع عن ممارسة الهواية والرياضة، كذلك تؤدي إلى مشكلات في الرؤية وعضلات العين. وتتفق كذلك مع دراسة Park & Park (2014) التي توصّلت إلى أن الطفل مدمن الهاتف الذكي لديه إمكانية أعلى لوجود مشكلات جسدية كضعف البصر والسمع، والسمنة، وعدم التوازن في الجسم. كما اتفقت مع دراسة الهيجاء ورمضان (2015) في أن الاستخدام المتزايد للأجهزة الذكية يسبب أمراضا للأطفال كتشنج عضلات الرقبة، وضعف الجهاز البصري وقلة النوم، وزيادة الوزن، كما يظهر على الأطفال علامات القلق والتوتر والاكتئاب، وغياب الطمأنينة والأمان.

رابعًا: نتائج السؤال الرابع: "ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال النفسي؟".

جدول رقم (9)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث حول الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال النفسي

م	الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تُعزز البرامج التقنية ميول العنف والعدوان لدى الطفل.	ت	149	136	23	5	1	4.36	0.72	2
		%	47.5	43.3	7.3	1.6	0.3			
2	تتسبب البرامج التقنية في غضب الطفل وعصبيته عند المقاطعة.	ت	191	109	9	4	1	4.54	0.65	1
		%	60.8	34.7	2.9	1.3	0.3			
3	تجعل البرامج التقنية الطفل في حالة توتر مستمر.	ت	153	126	25	9	1	4.34	0.77	3
		%	48.7	40.1	8.0	2.9	0.3			
4	تُسبب البرامج التقنية لبعض الأطفال مشكلات نفسية كالتبول اللاإرادي.	ت	77	109	89	33	6	3.69	1.02	8
		%	24.5	34.7	28.3	10.5	1.9			
5	تؤدي البرامج التقنية إلى رفض الطفل سلطة الوالدين والتمرد عليها.	ت	111	152	24	24	2	4.11	0.89	6
		%	35.5	48.6	7.7	7.7	0.6			
6	تسبب البرامج التقنية حالة من قلة الاستقرار الانفعالي للطفل.	ت	119	147	36	9	3	4.18	0.82	5
		%	37.9	46.8	11.5	2.9	1.0			
7	تسبب البرامج التقنية الكسل والخمول لدى الطفل.	ت	146	135	23	8	2	4.32	0.77	4
		%	46.5	43.0	7.3	2.5	0.6			
8	تؤدي البرامج التقنية إلى شعور الطفل بالحساسية الزائدة.	ت	104	130	57	18	5	3.99	0.94	7
		%	33.1	41.4	18.2	5.7	1.6			
	المتوسط العام للمجال							**4.19**		
	الانحراف المعياري							**0.63**		

يتضح من الجدول رقم (9) أن الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال النفسي جاءت بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (4.43) وبانحراف معياري (0.54)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، أي تجانس أفراد العينة في تقديرهن لهذه الآثار في المجال النفسي.

وفيما يتعلق بتقدير كل عبارة من عبارات المجال النفسي، فقد كانت معظمها بدرجة مرتفعة، باستثناء العبارة رقم (1) فقد كانت بدرجة مرتفعة جدًا وهي التي تنص على " تتسبب البرامج التقنية في غضب الطفل وعصبيته عند المقاطعة" بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.65). وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات الأخرى التي جاءت بدرجة مرتفعة ما بين (4.36 – 3.69) بانحرافات معيارية امتدت

من (0.65 – 1.02). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الأطفال المفرط للأجهزة التقنية يعوق النمو النفسي السليم لهم، وذلك بسبب تعلقهم الشديد بهذه الأجهزة؛ مما يسبب عدم الاستقرار الانفعالي لهم، فيكونوا متقلبي المزاج، وفي قلق وغضب وتوتر مستمر.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالية مع دراسة Divan (2012) التي بيّنت نتائجها أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة في العصبية، وتقلب المزاج، والشرود الذهني، وتزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الأطفال للأجهزة المحمولة في سن مبكرة. كما اتفقت مع دراسة قويدر (2012) التي توصّلت إلى أن الأطفال عرضة للسلوكيات العدوانية نظرا لممارستهم الألعاب الإلكترونية القتالية والحربية التي تنسب إلى مجتمعات بعيدة كل البعد عن مجتمعاتنا سواء من ناحية القيم أو السلوكيات أو العقيدة الدينية، وتتفق مع دراسة عطير (2013) التي ترى أن للأجهزة الذكية تأثيرات على الصحة النفسية من (5–14) سنة أبرزها التبول الليلي اللاإرادي، وانخفاض نسبة النقاشات العائلية. ومع دراسة Park & Park (2014) التي توصّلت إلى أن الطفل مدمن الهاتف الذكي لديه إمكانية لوجود مشكلات في النمو العقلي مثل نقص الانتباه، والاكتئاب، وعدم الاستقرار العاطفي.

كما اتفقت النتيجة مع دراسة مبارك وحسين (2023) التي أشارت إلى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال في المجال النفسي والسلوكي كان سلبيًّا.

خامسًا: نتائج السؤال الخامس: "ما الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الثقافي؟"

جدول رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث حول الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الثقافي

م	الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تُضعف البرامج التقنية انتماء الطفل للثقافة الإسلامية.	ت	131	133	36	12	1	4.22	0.82	5
		%	41.9	42.5	11.5	3.8	0.3			
2	تجعل البرامج التقنية الطفل يُفضل استخدام اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية.	ت	95	130	60	23	6	3.91	0.98	8
		%	30.3	41.4	19.1	7.3	1.9			
3	تُزعزع البرامج التقنية هوية الطفل العربية.	ت	103	129	53	26	3	3.96	0.96	7
		%	32.8	41.1	16.9	8.3	1.0			
4	تجعل البرامج التقنية الطفل لا يفرق بين المعلومات المتناقضة.	ت	106	155	36	15	2	4.11	0.83	6
		%	33.8	49.4	11.5	4.8	0.6			
5	يُهمل الطفل واجباته المدرسية بسبب انشغاله بالأجهزة التقنية.	ت	179	111	13	10	1	4.46	0.75	2
		%	57.0	35.4	4.1	3.2	0.3			

م	الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
6	تسبب البرامج التقنية تدني التحصيل الدراسي للطفل.	ت	164	123	14	12	1	4.39	0.77	3
		%	52.2	39.2	4.5	3.8	0.3			
7	يتأثر الطفل في البرامج التقنية بثقافات أخرى لا تناسب ثقافته العربية الإسلامية.	ت	156	126	22	7	3	4.35	0.79	4
		%	49.7	40.1	7.0	2.2	1.0			
8	يُفضل الطفل استخدام الأجهزة التقنية بدلاً من الرجوع إلى لكتب.	ت	207	86	13	5	3	4.56	0.74	1
		%	65.9	27.4	4.1	1.6	1.0			
	المتوسط العام للمجال							**4.24**		
	الانحراف المعياري							**0.61**		

يتضح من الجدول رقم (10) أن الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الثقافي جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.24) وبانحراف معياري (0.61)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، أي تجانس أفراد العينة في تقديرهن لهذه الآثار في المجال الثقافي.

وفيما يتعلق بتقدير كل عبارة من عبارات المجال الثقافي، فقد كانت معظمها بدرجة مرتفعة، باستثناء عبارتين جاءتا بدرجة مرتفعة جدا، هما العبارة رقم (8) والتي تنص على "يُفضل الطفل استخدام الأجهزة التقنية بدلاً من الرجوع إلى لكتب" بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.74)، والعبارة رقم (5) والتي تنص على "يُهمل الطفل واجباته المدرسية بسبب انشغاله بالأجهزة التقنية" بمتوسط حسابي قدره (4.46) وبانحراف معياري (0.75).

في حين تراوحت المتوسطات الحسابية الأخرى التي جاءت بدرجة مرتفعة بين (4.39 – 3.91) وبانحرافات معيارية بين (0.98 – 0.77)، وكانت على النحو الآتي:"تسبب البرامج التقنية تدني التحصيل الدراسي للطفل"، و"يتأثر الطفل في البرامج التقنية بثقافات أخرى لا تناسب ثقافته العربية الإسلامية"، و"تُضعف البرامج التقنية انتماء الطفل للثقافة الإسلامية"، و"تجعل البرامج التقنية الطفل لا يفرق بين المعلومات المتناقضة"، و"تُزعزع البرامج التقنية هوية الطفل العربية"، و"تجعل البرامج التقنية الطفل يُفضل استخدام اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية".

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأطفال يدخلون من خلال الأجهزة التقنية إلى عالم مختلف بثقافته وعاداته وتقاليده ولغته، يلتقي فيه الجميع من غير حواجز ولا ضوابط، فينبهرون بالثقافة الأخرى، ويتأثرون بما يقرءون ويشاهدون دون تمييز، بسبب قلة وعيهم بما يدور حولهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2011) التي بيّنت أن أغلب أولياء الأمور في غفلة عن مراقبة أبنائهم، وعدد منهم يجهل مضار الإنترنت باعتبار استخدامه مواكبة للعصر، وتتفق مع دراسة عطير

(2013) التي توصّلت إلى أن الإفراط في استخدام الأجهزة الذكية لدى الأطفال من (5-14) سنة يؤدي إلى انخفاض مهارات الكتابة وصياغة العبارات.

كما اتفقت مع دراسة عطية (2022) التي أشارت إلى أن استخدام الأطفال المفرط للأجهزة الإلكترونية يسبب هدر الوقت على حساب الواجبات المنزلية، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، وتأجيل الواجبات وعدم تنفيذها.

واختلفت مع دراسة العويضي (2004) التي ترى أن ما توفره شبكة الإنترنت من وقت في أداء الأعمال والواجبات المدرسية قد يعطي فرصة أكبر للتواصل مع أفراد الأسرة.

ملخص النتائج:

كانت أبرز النتائج على النحو الآتي:

1. درجة الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها (مرتفعة).
2. احتلت الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الصحي الرتبة الأولى، يليها المجال الثقافي، ثم المجال النفسي، ثم المجال الديني، وأخيرًا المجال الاجتماعي.
3. تمثّلت الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الصحي في: مشكلات في العين والرؤية، أوجاع في العنق والكتفين بسبب الانحناء المستمر، خفض معدلات التركيز، السمنة المفرطة، تشوّهات في العمود الفقري بسبب الانحناء والتقوّس، الاضطراب في النوم، الصداع المزمن، فقدان الشهية بسبب الانشغال الدائم عن تناول الطعام بدرجة مرتفعة جدًّا.
4. تمثّلت أبرز الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الثقافي في: تفضيل الأجهزة التقنية بدلًا من الرجوع إلى الكتب، وإهمال الطفل واجباته المدرسية بدرجة مرتفعة جدًّا، وتدني التحصيل الدراسي للطفل، والتأثر بثقافات أخرى لا تناسب الثقافة العربية الإسلامية، وإضعاف انتماء الطفل للثقافة الإسلامية، وزعزعة الهوية العربية للطفل، وتفضيل اللغة الإنجليزية على اللغة العربية بدرجة مرتفعة.
5. تمثّلت الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال النفسي في: غضب الطفل وعصبيته عند المقاطعة بدرجة مرتفعة جدًّا، ميل الطفل إلى العنف والعدوان، شعور الطفل بالكسل والخمول، قلة الاستقرار الانفعالي للطفل، رفض سلطة الوالدين والتمرد عليها، شعور الطفل بالحساسية الزائدة، التبول اللاإرادي بدرجة مرتفعة.
6. تمثّلت الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الديني في: مشاهدة الطفل صورا ومقاطع غير لائقة، وقلة الاهتمام بالشعائر الدينية، واكتساب الطفل قيما وسلوكيات مخالفة للعقيدة الإسلامية، والتفاعل مع بعض الظواهر مثل ظاهرة (الإيمو) عبدة الشيطان، والدعوة

إلى الإرهاب تحت اسم الإسلام، والدعوة إلى العلاقات الجنسية غير السويّة، واكتساب أخلاقيات سيئة، مثل الكذب والنفاق بدرجة مرتفعة.

7. تمثّلت الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة التقنية وتطبيقاتها في المجال الاجتماعي في: شعور الطفل بالعزلة الاجتماعية، وقلة التفاعل المباشر مع الآخرين، وتحقيق نوع الألفة المزيفة، وتكوين علاقات غامضة مع الآخرين، وفشل الطفل في إقامة علاقات اجتماعية طبيعية مع الآخرين، وانقياد الطفل لآراء الآخرين وتصوراتهم، وإضعاف استقلالية الطفل واعتماده على نفسه بدرجة مرتفعة.

توصيات البحث:

1. ترشيد اقتناء واستخدام الطفل للأجهزة الذكية، بحيث تكون تحت الإشراف المباشر والمستمر لولي الأمر بالاتفاق مع الطفل، ويكون استخدامها بعد إنهاء متطلباته الدراسية والاجتماعية.
2. توفير الأسرة أنشطة رياضية واجتماعية وعلمية للطفل، والخروج للتنزه واللعب؛ لشغل وقت فراغه، وتقوية صحته الجسدية والعقلية.
3. على الآباء والأمهات ومسئولي التربية والتعليم توعية الأطفال حول الآثار السلبية الناتجة عن الإسراف في استخدام الأجهزة التقنية دون رقابة، والتوجيه السليم للأطفال لتحديد قيمة الاختراعات التقنية، والاستخدام الأمثل لها.
4. إعداد المعلمات والمرشدات دورات توعوية ونشرات ومسابقات تقنية لحث الأطفال على الاستخدام الصحيح للأجهزة التقنية، مع حفاظهم على هويتهم الإسلامية.
5. تحصين الأطفال بأساليب التربية الإسلامية، والقيم الإيجابية التي تعينهم على مواجهة ما يدور حولهم من أخطار التقنية.

ثالثًا: الدراسات المقترحة:

- الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة الذكية وتطبيقاتها من وجهة نظر المعلمين.
- درجة وعي طالبات المرحلة الابتدائية بالآثار السلبية للأجهزة الذكية وتطبيقاتها.
- الآثار السلبية للأجهزة الذكية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلماتهن.

المصادر والمراجع

أولًا: القرآن الكريم

ثانيًا: المراجع العربية:

أبو الهيجاء، خالد؛ رمضان، إبراهيم. (2015). التأثيرات الجسمية والنفسية للأجهزة الذكية وتطبيقاتها على الأطفال من سن (10–18 سنة) في مدينة جنين من وجهة نظر الوالدين. *دراسة مقدّمة إلى مؤتمر تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل*، جامعة القدس المفتوحة، رام الله.

أحمد، أمل كاظم. (2011). إدمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت وعلاقته بالانحراف. *مجلة العلوم النفسية*، (ع19)، جامعة بغداد.

الاتحاد الدولي للهواتف المحمولة.(2011). الأطفال في عالم الهاتف المحمول. تقرير منشور:
https://www.gsma.com/solutions-and-impact/connectivity-for-good/public-policy/wp-content/uploads/2012/05/GSMA-Children-infographic-ARB.pdf

بركات، وجدي محمد؛ توفيق، توفيق عبد المنعم. (2009). الأطفال والعوالم الافتراضية "آمال ومخاطر". *مؤتمر الطفولة في عالم متغير، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة*، البحرين.

الجريسي، آلاء ؛ وآخرون.(2015).أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاهاتهن نحوها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (11)، الأردن.

الجمل، سمير سليمان. (2015). الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل. *دراسة مقدّمة إلى مؤتمر تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل*، جامعة القدس المفتوحة، رام الله.

حسن، علي. (2008). إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة. *المؤتمر العلمي للشباب الباحثين بكلية التربية*، جامعة أسيوط، مصر.

الحيلة، محمد محمود؛ ومرعي، توفيق أحمد. (2014). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق(ط9)*. عمان: دار المسيرة.

الخثعمي، مسفرة. (2016). تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (دراسة وصفية). المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية.9(1)، الأردن.

الشحروري، مها حسني. (2007). أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن *(أطروحة دكتوراه غير منشورة لقسم علم النفس التربوي)*. جامعة عمّان العربية، عمّان.

طيب، أسامة صادق؛ والفيلالي، عصام يحيى.(2013). أثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحيًا واجتماعيًا ونفسيًا، *سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة*، مركز الدراسات الاستراتيجية. جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

طيبي، مؤنس. (2000). إيجابيات وسلبيات شبكة الإنترنت. *مجلة الرسالة*، (9)، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين، السعودية.

العساف، صالح. (1427هـ). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط4)*. الرياض: مكتبة العبيكان.

عشري، صفاء حسين جميل. (2008). الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة المدخل المالي للأسرة. *بحث منشور لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي*، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

عطير، نهى إسماعيل. (2013). الأجهزة الذكية وتأثير استخداماتها على الصحة الجسمية والنفسية لأطفال فلسطين من عمر (5-14 سنة) من وجهة نظر آبائهم. *بحث مقدّم لمؤتمر تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل*، جامعة القدس المفتوحة.

عطية، تمارة عبد الرزاق.(2022). الآثار السلبية للاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. مجلة آداب الفراهيدي .14(ع 50)، بغداد.

علي، أنوار محمود. (2010). التربية الاجتماعية في الإسلام. *مجلة كلية العلوم الإسلامية، 4*(7)، جامعة الموصل، العراق.

العمري، علي. (2008). إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض *(رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

العويضي، إلهام فريج. (2004). أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية بمحافظة جدة *(رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.

القاضي، سعيد إسماعيل. (2004). *التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

قديسات، سمير يوسف.(2007). الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا. *بحث منشور في*:
https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/Internet%2014_5.pdf

قنيطة، أحمد (2011). الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها *(رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية، غزة.

قويدر، مريم. (2012). أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال *(رسالة ماجستير غير منشورة)* جامعة الجزائر، الجزائر.

الكندري، يعقوب؛ والقشعان، محمود. (2006). علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. *17* (ع1)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.

مبارك، بشرى عناد؛ وحسين، بلقيس. (2023). الآثار النفسية والسلوكية للأطفال المترتبة على استخدام الأجهزة الذكية من وجهة نظر الأمهات العاملات. *مجلة العلوم النفسية*. 34(ع3)، مركز البحوث النفسية، بغداد.

النداوي، فواز جاسم. (2012). التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، 7 (ع 3).

هادي، زهرة عباس؛ ورشيد، سعاد حميد. (2021). الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية (دراسة ميدانية). المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (25)، بغداد.

يكن، طنبور. (2000). *العولمة ومستقبل العالم الإسلامي*. مؤسسة الرسالة: بيروت.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

Divan، H. A. Kheifets، L.، Obel، C.، & Olsen، J. (2012). Cell phone use and behavioural problems in young children. *J Epidemiol Community Health*، *66*(6), 524-529.

O'Keeffe, G., Clarke, K. (2011). The Impact of Social Media on Children, Adolescents, and Families. *The Official Journal of the American Academy of Pediatrics*, (10)800-804

Park، C.، & Park، Y. R. (2014). The conceptual model on smart phone addiction among early childhood. *International Journal of Social Science and Humanity*، *4*(2), 147.

Thompson، C. W. (2005). Smart devices and soft controllers. *IEEE Internet Computing*, *9*(1), 82-85.

مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم

Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الأول- العدد الأول

ربيع ثاني ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م